

فيديو #٥٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الكهف #١٠

الآيات: ٣٥-٨٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وثمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع سورة الكهف احنا النهاردة في المقطع رقم عشرة واحد وقفنا امبارح عند الالتفات في ازمنا الافعال في الاية - [00:00:07](#) اتنين وخمسين اه سانية واحدة حاجة آآ في الاية اتنين وخمسين آآ اقرا معي الاية اتنين وخمسين ونشوف الالتفات فين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم ويوم يقولوا اذا بنتكلم كلام عن المستقبل - [00:00:36](#) الايه؟ يوم القيامة ثم حدث التفات بصيغة آآ الماضي في نص الاية اتنين وخمسين فدعوهم فلم يستجيبوا لهم. وجعلنا بينهم موبقا. الزمان قلب ماضي وكمل بقى في الاية ثلاثة وخمسين - [00:01:06](#) اقرا معي ورأى المجرمون النار ماضي فظنوا انهم واقعوها. برضو فعل ماضي ولم يجدوا عنها مصرفا طيب كل ده ماضي ازاى بقى ايه اللي يحصل يوم القيامة لسة في المستقبل - [00:01:27](#) وقلنا امبارح ربنا تكلم عن الآخرة في حوالي حوالي خمسميت موضع في القرآن الكريم بصيغة الماضي اديكم امثلة اخرى. في سورة الزخرف ربنا يقول عن المجرمين وهم في النار هيكلموا هيندهوا على مالك خازن النار. الملك الملاك الموكل بالنار - [00:01:46](#) ونادوا ماضي ونادى وده في الماضي. ونادوا يا مالك ليقتضي علينا ربك خلي ربك يموتنا احنا مش قادرين نستحمل اسمع بقى قال برضو ماضي. انكم ماكثون. الطبيعي كانت تبقى سينادون يا مالك ليقتضي علينا ربك. وسيقول لهم - [00:02:10](#) انكم مجددا قال ماضي. لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم بالحق تارهون. في الدنيا يجي لنا لكم الحق. طيب سورة الزمر الاية واحد وسبعين الذين كفروا الى جهنم زمرا. خلاص بقى سيبكم في الماضي - [00:02:32](#) وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. معروف بتكلم في الماضي وثيقة يعني ايه يعني هم هناك هم في الجنة وفي النار دلوقتي اللي في الجنة في الجنة وفي النار وفي النار ازاى - [00:02:47](#) كان حتى اللي ما اتولدش منهم في الدنيا لسة. هو هناك! طب ازاى ليه عدة تفاسير واحد ان هذه الاحداث لم تحدث بعد هي فعلا في المستقبل وهذا هو العدل حتى يتحقق الجزاء - [00:03:00](#) يعني سواء ثواب او عقاب بناء على معتقدات واعمال الانسان في حياة الدنيا ولكن الله سبحانه وتعالى تكلم عن الآخرة وهي امر غيبي اول شيء ممكن يشك فيه الانسان هو البعث والدار الآخرة. يعني حتى الانسان ممكن يشك في الدار الآخرة وفي البعث - [00:03:18](#) اكثر ما ممكن يشك في وجود الله لان الله سبحانه وتعالى هناك ادلة على وجوده. وهي المخلوقات. اثره اثره يدل عليه لكن البعث والدور الاخير ممكن الناس تشك فيها وربنا تكلم عنها. اسمع بقى بصيغة الماضي - [00:03:43](#) كأنه يؤكد انها ستحدث لا محالة وكأنها حدثت بالفعل يعني زي ما يكون حاجة يعني التأکید وصل لمرحلة انه بيتكلم عنها كأنها في الماضي لكن هي في المستقبل لسه. طيب - [00:04:03](#) ده تفسير جيد ومقبول هناك تفسير اخر وهو ان هذه الاحداث حدثت بالفعل في علم الله. الذي يعلم الغيب ويعلم ما حدث في الماضي ويحدث الان في في الحالية وما سيحدث في المستقبل وقلنا قبل كده ويعلم الرابع وهو يعلم ما لم يحدث - [00:04:20](#)

اذا حدث كيف يحدث؟ اللي مش هيحصل اللي مش المستحيل اللي مش ممكن يحصل. لو حصل هيحصل ازاى. فربنا يعلم كل شيء.

الله هو الاول وهو الاخر. دي من اسماء ربنا الاول - [00:04:45](#)

الاول دون بداية والاخر دون نهاية. فلا يوجد زمان بالنسبة لربنا سبحانه وتعالى كل شيء هو ماضي بالنسبة لعلم ربنا ما سيحدث لك غدا هو في علم ربنا معروف. فربنا لما يتكلم عنه يتكلم عنه بالماضي - [00:04:58](#)

ازاي؟ ما يتكلمش عنه بالمستقبل هذا التفسير ايضا جيد ومقبول ومفهوم انا الحقيقة عندي تدبر تالت بس ممكن يجننكم لو انت سمعته مني وتعبك وما فهمتوش اعتبر نفسك ما سمعتوش وخليك في واحد من اللي فاتوا. خلاص - [00:05:22](#)

وتدبر الشخصي بتاعي الحقيقة اذا كان خطأ فمني ومن نفسي. واذا كان صح فمن الله لازم نفهم ان احنا ما ينفعش نتعامل مع الدار الآخرة باحداثيات الدنيا احنا في الدنيا عندنا - [00:05:45](#)

اه اه اكس واي زد سين صاد عين. اللي هو طول وعرض وارتفاع وعندنا احداثي تاني هو الوقت الزمن فدي احداثيات الدنيا لكن العوالم الاخرى كل عالم له احداثياته الآخرة ده عالم اخر غيرنا - [00:06:00](#)

فيها احداثيات اخرى ما ينفعش احنا نفهمها اقول لكم حاجة فيه سؤال كان ببيجي دايمًا لكن توقف وما بقاش حد يسأله من حوالي اربعين خمسين سنة ايه هو ابليس رفض يسجد لادم صح - [00:06:25](#)

ثم ابليس طرد من الجنة. صح صح ثم ابليس كلم آدم وحواء واقنعهم بالشجرة المحرمة ازاى في سورة الاعراف ربنا بيقول وقال ما نهاكما ربكما عن تلكما الشجرة الا ان تكونا ملكين او - [00:06:41](#)

تكون من الخالدين. ازاى ما هو مطرود برة الجنة بيتكلم معهم ازاى اذا كان هو ملترود برة الجامعة بيكلموهم ازاى! المفسرين احتاروا بعضهم قال آآ وجد طريقا يعني عرف يدخل ايه يعني كلام - [00:07:05](#)

السؤال هو ليه ما بقاش حد يسأل السؤال ده دلوقتي مع انه كان دايمًا بيسأل في الاجيال اللي سبقتنا ليه احنا تفكيرنا تغير ولم يصح عندنا مشكلة في قضية التواصل عن بعد. اول ما اصبح فيه تليفون وبعد كده تليفون لاسلكي وبعد كده - [00:07:19](#)

كده الجوال وبعد كده سمارت فون ينقل صوت وصورة. ما بقاش عندنا مشكلة في ان حد في مكان اخر يتواصل بشكل جيد جدا مع حد في مكان تاني فلما يكون واحد خارج مكانه ويتكلم مع نفرين جوة المكان ده مش مشكلة يعني. اللي انا بقوله هو انا ما بقولش ابليس اتكلم بالتليفون لكن انا اللي بقوله - [00:07:41](#)

انه الدار الدنيا والآخرة مكانين مختلفين جدا عن بعض احنا حتى الناس احنا مش هنكون بطبيعتنا الدنيوية في في الآخرة يعني احنا نفسنا في الآخرة مش هنبقى زينا احنا كده. يعني يعني آآ هناكل ونشرب في الجنة بازن الله. لكن ما فيش قضاء حاجة. ما فيش تبول ولا تغوط. امال ايه - [00:08:00](#)

مخرجائك هتبقى بعض العرق برائحة المسك برفان كده آآ ريحته حلوة. فبالتالي هم عالمين مختلفين تماما اسمع بقى ركز عالمين متوازيين. دي وجهة نظري. موجودين مع بعض كل عالم مختلف عن الثاني بعيد عن الثاني - [00:08:23](#)

وممكن نكون احنا هنا وهناك في نفس الوقت واللي بنعمله هنا في الدنيا بيبغير موقعنا هناك في الدار الآخرة. الخلاصة انه لما ربنا يتكلم بصيغة الماضي فهو فعلا الكفار فعلا في النار دلوقتي وفعلا - [00:08:41](#)

في الجنة دلوقتي. بس في مكان اخر واللي بتعمله هنا بيؤثر هناك. مش ما بيؤثرش. طيب. لكن آآ هل انا كلامي ده صح؟ ولا الرأي اللي قبلي ولا الرأي اللي قبله - [00:08:54](#)

ما نعرفش طب ايه الصح في في كل الاحتمالات دي؟ الله اعلم انا ايجاباتي مبنية على اجتهادات وليست على ادلة صريحة. وواضحة آآ اي وغيري كان نفس الكلام عشان تبقوا عارفين - [00:09:09](#)

اي ادلة اي كلام مبني على اجتهادات بدون ادلة صريحة وواضحة لا تقبل التأويل من القرآن والسنة هي ليست اجابات. لازم تفهموا كده. هي محاولات للاجابة اي كلام اجتهادات مش مبني على ادلة صريحة من القرآن والسنة لاي حد تسمعه. اي حد اي عالم -

ومحاولة اجابة وليست الاجابة. امال الاجابة هنعرفها امتى؟ هنعرفها في الاخرة. بس خلاص. خليك كويس خش الجنة. انا شخصيا رايح معي قائمة اسئلة في حاجات مش هتتحل في الدنيا ده موضوع ثاني بقى نتكلم فيه بقى اللي هو العلم. طب هو العلم مش مهم. انا اللي وصلت له ان العلم مش مهم. امال ايه المهم؟ المهم طلب العلم. المهم اعمال - [00:09:50](#)

مممكن جدا كان ربنا يرد لنا على كل الاسئلة دي بمنتهى الوضوح. ويدينا الاجابات النموذجية بحيس نوصل للعلم لكن وبعدين ايه ده! ايه ايه فايده العقل؟ ايه فايده اعمال العقل؟ ايه فايده الاجتهاد في فهم النص - [00:10:13](#)

الله ايه المسألة الفلسفية وكبيرة جدا كفاية كده نرجع لسورة الكهف واقروا معي الاية ثلاثة وخمسين ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها. ولم يجدوا عنها مصرفا الاية دي بتنتهي مشهد يوم القيامة اللي تدبرناه امبارح. وقلنا الجبال ستسير. وتفتح والارض هتبرز هتكبر وتوسع وتتسع - [00:10:30](#)

الناس اللي داخله الناس ستأتي في حالة من الحشد والسجلات ستوضع والمجرمين سيخافوا مما فيها ويصدموا بدقة المعلومات اللي موجودة في السجلات لانها لم تترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. صح؟ كل ده قلناه امبارح. دلوقتي بقى شافوا النار وتأكدوا - [00:10:59](#)

انهم هيقعوا فيها. ده مش هيقعوا. ده هيدوبوا فيها لان كلمة مواقعها واقعة على وزن مفاعلة. يعني حاجة بتحصل بين الطرفين آ لكهم لكن ملاكمة بين الطرفين. مفاعلة واقعة يعني هم هيقعوا في النار والنار هتقع فيهم - [00:11:19](#)

ازاي تقع جواهرهم؟ يعني هيدوب وهتختلط بهم كلمة نار بقى ياه النار تبقى كده ما تفكرش في النار اللي هي النار بتاعة الدنيا العادية دي انت متولعة عشان تشوي شوية فراخ وسوسيس مش دي خالص خالص. بص على اقوى اقوى نار عندك في الدنيا ايه مسلا نار - [00:11:43](#)

كان بينفجر والحمم مولعة وبتدوب اي شئ في طريقها. لو دي اقصى حاجة في نار الدنيا في صحيح البخاري. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم يعني النار بتاعة الدنيا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم - [00:12:05](#)

قيل يا رسول الله ان كانت لكافية ده ده بتاعة الدنيا كفاية. قال فضلت عليهن بتسعة وتسعين جزءا. كلهن مثل حربها. اضرب في سبعين مرة سبعين ضعف قوة اقوى نار في الدنيا - [00:12:23](#)

اقوى بركان بقى تفكر فيه ورأى المجرمون النار شافوا النار دي وظنوا انهم واقعوها تأكد انهم هيقعوا فيها وبعدين تبصوا يمين وشمال. ليه؟ يحاولوا يزوغوا ولم يجدوا عنها مصرفا ما فيش حطة يروحوها ما فيش مش ينفع يطلعوا يجروا - [00:12:39](#)

ما فيش خروج، ما فيش فاير اكزيت دلوقتي انت بتقرا الكلام ده مخك بيسأل طيب ما فيش فاير اكزيت فيه فايركس القرآن بيقول لك بيقراك انت دلوقتي بتفكر ما فيش مخرج فيه مخرج واحد بس فين؟ اقرا الاية اللي بعدها اربعة - [00:13:03](#)

ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا. المخرج الوحيد هو القرآن هو المخرج الوحيد. ليه ولقد صرفنا نوعنا في هذا وفصلنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - [00:13:25](#)

كل اسئلتك عليها اجابات في القرآن كل الاسئلة الوجودية عندك قصص وعندك آ كلام وعندك آ قواعد وعندك تعاليم في القرآن على كل شئ انت تحتاجه. ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - [00:13:50](#)

طب ما كويس. المشكلة ايه بقى؟ المشكلة مش في القرآن. امال المشكلة في مين؟ المشكلة في الانسان. كمل الاية. وكان الانسان اكثر شيء جدلا للاسف اكثر شيء بيجادل في الدنيا. وحتى كلمة شيء - [00:14:09](#)

فيها تقليل من قدر الانسان عشان يبطل غرور اكثر شيء بيجادل في الدنيا انت يا شيء بتجادل القرآن لم يترك سؤال من الاسئلة اللي تخص وجود الانسان دون توضيح. لكن الانسان مجادل وبيحب يجادل ومش موضوعي - [00:14:28](#)

المجادلة وحشة المجادلة ممكن تبقى محمودة او مذمومة. يعني كويسة او وحشة بس عايزين نبطل كلمة كويس ووحش نقول محمود مذموم يعني شئ ممكن يحمد شئ ممكن يذم صورة العنكبوت ربنا بيقول ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن. اذا هذا جدال كويس - [00:14:47](#)

آآ قد زرت المجادلة. سورة رقم آآ الاية رقم واحد. قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله في الحق كويس امال
الجدال فيه ايه وحش بقى - [00:15:11](#)

جاي دلوقتي. اصبر كمان ايتين كمان ايتين اقرا معي خمسة وخمسين دلوقتي وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تأتاهم سنة الاولين او يهمل العذاب قبل - [00:15:27](#)

وما منعنا. الواو هنا بمعنى الفاء اللي اسمها فاء التفرع. يعني ايه اقرا معي اربعة وخمسين وصلها بخمسة وخمسين. وبدل الواو هحط
لك فاء عشان تشوف معناها هتبقى هي عامل ازاى. شف تعرف معنى الواو - [00:15:51](#)

ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا فما منع الناس الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى اي تماما
عن الناس لكن هي هي واو بمعنى الفعل. طيب - [00:16:05](#)

وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى لكن لكن اللي منع الناس ان هم يؤمنوا لما جالهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتاهم سنة
الاولين. كان ممكن الناس كلها تؤمن - [00:16:22](#)

لكن سنة الاولين بان الناس ناس تؤمن وتتقف مع الحق واخرين يكفروا ويقفوا مع الباطل هي سنة ربنا ان الناس عندها حرية تختار
بين الحق والباطل فطبيعي جدا ان في ناس هتقف مع الحق وناس هتقف مع الباطل لان ده جزء من الباكيدج بتاعة الحرية -
[00:16:37](#)

انت اخترت انك تبقى حر. انت احسن لك انك تبقى حر بس توقع ان البعض مش هيفتار الاختيارات الصحيحة. البعض هيقف مع
الباطل بس خلاص وبعدين ايه الا ان تأتاهم سنة الاولين او يأتاهم العذاب قبل. هي النقطة انه سنة الاولين كمان - [00:17:02](#)

هي انه في ناس ربنا يهلكها في الدنيا يا قوم روح قوم هود قوم صالح. قوم شعيب قوم لوط مخك بقى دلوقتي بيسأل يقول ايه
طيب يعني ربنا لما بيعت الرسل - [00:17:18](#)

يخوفونا ويهددونا بالعذاب وبالنار. وبرضو بيغرونا بالجنة مش هو كده بيجبرنا على اختيار حاجة معينة الحق. ما هو كده اجبرت
القرآن برضو بيقرا افكارك. هات الاية ستة وخمسين نشوف الاجابة - [00:17:38](#)

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ايه رأيك بقى ؟ لأ مش جايين يجبروك. ده مجرد مبشرين ومنذرين ده مش اجبار الرسل
بيبشروك بالنعيم وبالجنة وبيزوروك بالعذاب والنار. لكن ده مش اكراه ولا اجبار لانك مش شايف الجنة ومش شايف النار. هي اشيء -
[00:17:56](#)

غيبية فتعتبر تحفيز. امتى يبقى اكراه لما يكون العقوب حالا دلوقتي او المكافأة حالا دلوقتي اصبح فيه اكراه لكن لا ايه العقوبة
والمكافأة غيبية واجلة. اذا هذا تحفيز يا فندم. تمام - [00:18:19](#)

طيب يا سيدي يا سيدي مم في الاية اربعة وخمسين قلنا هنشوف الجدال الغلط فين. هنا اهو. في الاية خمسة وخمسين بقى. اقرا
معني الاية ستة وخمسين. هيقول لك الجدال الغلط فيها - [00:18:41](#)

مبشرين ومنذرين. اسمع ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق. واتخذوا اياتي وما انذر هزوا ويجادل الذين كفروا
بالباطل ليدحضوا به الحق الكفار بيجادلوا بالباطل بيستعملوا الباطل مش علشان مقتنعين به لا كراهية في الحق - [00:18:57](#)

هم هم انهم بيكرهوا الحق. عندهم رغبة في التغلب على الحق في سورة الزخرف ثمانية وسبعين ربنا بيقول لما لما الكفار قالوا لمالك
اللي قلناه من شوية ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك. قال انكم ماكنون لتعادييه. ليه - [00:19:26](#)

لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق لم تفهمون لا كارهون هم بيكرهوا الحق انتم متخيلين ان الملحددين بينكروا وجود ربنا بجد؟ ده
مش حقيقي. ما فيش حد بينكروه. ما فيش حد عنده مخ ينكر وجود الخالق. ابداء مش حقيقي - [00:19:45](#)

هم بيكرهوا ربنا. مش بينكروا وجود ربنا. بس بيكرهوا ربنا. اقرا معني الاية ستة وخمسين. قال والله استنى شفى سبحان الله
انتم بتكرموا اهو وانا جاي كنت بدي امبارح محاضرة عن الالحاد. اتفضل. ده كتاب اسمه ايه؟ طبعا اللي على الفيسبوك شايفين
مقلوب؟ شايفين انا بشرب بايدي الشمال - [00:20:03](#)

يمين على فكرة والكلام اهو مقلوب. هنا بتوع اليوتيوب انتم ناس آآ بتتفرجوا على اليوتيوب كراهية الله. القصة التي لا تقال عن للناس عن اللي موجود ما هواش ايه فييزن. اسمه - [00:20:23](#)

لكن ما حدش بيوصف نفسه انه كاره. فبيسموا نفسهم ايه منكر بس هو مش منكر ولا حاجة هو كاره. ده كتاب اسمه او الكلمة الاخيرة للدكتور في الفلسفة اسمه توماس نيجر راجل آآ - [00:20:40](#)

يدرس فلسفة في جامعة نيويورك. والكتاب ده مطبوع في اكسفورد. تعالوا اوريكم بيقول ايه. البيه اللي احنا بنسيب عيالنا يتعلموا على ايديهم في صفحة مية وتلاتين يعني انا اريد ان ان يكون الالحاد هو الحق - [00:20:56](#)

وانا مش مستريح لمسألة ان كثير ممن اعرفهم من الاذكياء والمثقفين. ناس متدينين المسألة ليست فقط اني لاؤمن بوجود الله وطبيعي اني احب ان اكون على حق المسألة تعدت ذلك الى اني انا - [00:21:19](#)

لأنا امل الا يكون هناك اله انا لا اريد ان يكون هناك اله انا لا احب ان يكون العالم هكزا ادي الناس اللي احنا ايه يا اللي بتتعامل مع معلقتين - [00:21:53](#)

مسألة ما لهاش علاقة بالبحث عن الحقيقة والبحث العلمي والبحث عن الدليل. ابدأ دول كارهين بتوع عندهم كراهية. هو ربنا قال كده يعني ايه بقى لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. والحق من اسماء الله هم يكرهون الله - [00:22:08](#)

والاية ستة وخمسين بتقول وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق طيب والرسول والمعجزات وايات القرآن وكتبك يا رب ما جابتش معهم نتيجة ليه؟ كمل الاية ستة وخمسين. واتخذوا اياتي وما - [00:22:28](#)

انذروا هزوا كل اللي انت قلتة ده استهزأوا به بيقول لك انا هترك القرآن وهمشي على دين الهيومانيز. اتفضلوا اليوما لازم ده دين جديد. الانسان فيه هو الاله الكلام هو كلام الانسان من هنا ورايح. ما تقوليش ده جاي من عند ربنا مش جاي من عند ربنا - [00:22:52](#)

ما تقول له طب انت سبت القرآن ليه؟ مش معترف بالقرآن ليه لك؟ يا عم ده مش من عند ربنا امال ايه لا انت كلام انسان. الله! طب ما انت كلامك كلام انسان! يعني انت بتسيبه عشان كلام انسان! ورايح لكلام انسان! يعني انا افهم تسبب الاسلام وتخش دين ثاني! له

اله - [00:23:16](#)

لكن لأنت بتسيب الاسلام ورايح على دين الانسانية. كلام الانسان هو الصح. طب انت ايه اللي مش عاجبك في القرآن انه كلام انسان. ده حاجة غريبة جدا يا جماعة. يعني المنطق هم يعني بجد - [00:23:32](#)

بهدلوا المنطق. المهم معي سبعة وخمسين بقى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا. وان تدعوهم الى - [00:23:45](#)

الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا في ظالمين كثير اكبر ظالم هو اللي يزلم نفسه بالكفر ويوردها الهلاك. لذلك الاية بتقول ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها. هو في حد اظلم من اللي - [00:24:07](#)

يذكر بايات الله ويعرض عنها جاله الرسل مبشرين ومنذرين وحفزوه بالكلام عن الجنة وعن النار وجابوا له كتب من عند ربنا ومعجزات وايات فاعرض عنها ادى ضرره كل ده من اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها. ونسي ما قدمت يداه نسي انه عامل

بلاوي وذنوب عظيمة محتاجة مغفرة - [00:24:30](#)

طب ليه عمل كده لانه غافل كمل الاية انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا غافل فيه غطاء مغطي قلبه مخليه مش فاهم. انا جعلنا على قلوبهم اكنة متغطية - [00:24:56](#)

اي يفقهوه فمش يفقهوا الكلام ده. وسمعهم اصبح ثقيل ما يبسمعوش وفي اذانهم وقرا طبعا هم يبسمعوا لكن دي تعبيرات جمالية معناها انهم ناس مش موضوعيين مش ان بجد فيه غلاف مغلي في القلب وان بجد سمعهم بقى ثقيل لأ. دي تعبيرات جمالية ان هم

ناس مش موضوعيين ما يبمحسوش عن الحقيقة - [00:25:21](#)

زي البقر والناس اللي بيكتبوا الكلام اهل ده. ناس ناس ما بتبحسش عن الحقيقة. في ناس على قلوبهم اكنة آآ ايفقهوه مش هيفقهوا الكلام لا يجاوز الاذان مش بيدخل في العجول - [00:25:49](#)

عاوز ايضا اتكلم في مسألة خطيرة وهي انا جعلنا على قلوبهم اكنة اية في قول ربنا بيقول ان هو اللي حط غلاف على القلب عشان ما يفقهوش اول حاجة واحنا بنفكر بالقلب - [00:26:07](#)

فكر بالعقل القلب ايه مش هو العضلة اللي بتضخ الدم لما يبجي اسم القلب في القرآن وفي السنة مقصود به وعاء المشاعر. ابو حامد الغزالي في احياء علوم الدين قال القلب هو - [00:26:20](#)

وظيفة ربانية تحوي المشاعر. يعني ايه لطيفة؟ مش مغنية لطيفة يعني حاجة مش فيزيكال. حاجة مش مرئية شفافة شئ معنوي اذا القلب شئ معنوي وليس محسوس. عبارة عن مجموع مشاعر ده اسمه القلب. مجموع مشاعر - [00:26:37](#)

دي ربنا قال عليها غطاء ربنا هو بيخلي الناس ما تؤمنش الاية قالت كده. لأ. اقرا معي سبعة وخمسين عشان نفهمها كويس ومن اظلموا يعني دول ظالمين يا استاز. وربنا قال والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:27:00](#)

ومن اظلموا دول زالمين. ممن ذكر بايات ربه. اقرا معي. فاعرض عنها ونسي ما قدمت يدها. ده اللي خلاهم يبقوا زالمين. فلما بقوا زالمين ربنا جعل على قلوبهم اكنة هي القوم. يبقى ربنا ما بيضلش الناس. ربنا - [00:27:19](#)

الضلال على الزالمين. لكن كل انسان يقدر يحط نفسه مع الظالمين او يخرج نفسه برة المجموعة بتاعتهم وفي النهاية الانسان يقدر ينقذ نفسه وربنا ادى له كل الوسائل اقرا معي تمانية وخمسين بقى عشان اخلص النهاردة. وربك الغفور ذو الرحمة - [00:27:39](#)

لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مؤثلاً ومع ذلك ورغم كل البلاوي اللي عملوها وكل الزنوب اللي ارتكبوها ربك الغفور ذو الرحمة. ربنا هو الغفور ذو الرحمة. ومن رحمته انه لم يعجل للمذنبين العذاب ولكن يعطيهم فرصة - [00:27:59](#)

يرجعوا ويتوبوا قبل الموعد اللي لن يجدوا مكان يلجأوا اليه من حساب هذا اليوم نكمل بص الاية اهي تاني وربك الغفور ذو الرحمة الرحيم ازاى؟ لانه ما عجلش لهم العذاب. لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. لكن هو بمغفرته ورحمته اخر ده - [00:28:26](#)

بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موعدة مش هيلاقوا مهرب منه رقص هنا عشان ندي بكرة الاية تسعة وخمسين حقها وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً. نحن امام سنة من سنن - [00:28:49](#)

الله في الكون هنتكلم فيها بكرة عشان ما نكروتش التدبر بتاعها. وهنبداً معها بكرة قصة سيدنا موسى. والعبد الصالح. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل على القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:29:10](#)

اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك. واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم - [00:29:32](#)

وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - [00:29:52](#)

نراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:30:12](#)